

واليقين العلم وزوال الشك وإنما قال الأمام
الأعظم فهو كما قال الله تعالى لأن الأيمان هو التصديق
بمعنى إيمان القلب وقبوله لوجود الباري ووجوبه
وسائر صفاته فان صفاته تعالى من جملة المؤمن به
فمن لم يؤمن بها يكون جاهلاً بالله تعالى وصفاته و
كأقربها وانبياؤه والقرآن كلام الله تعالى وهو في
اللغة مصدر ^{بمعنى} يجمع والضم يقال قرئت الشئ قرأتاً
أي جمعة جمعاً ومعنى القرأت يقال قرأت الكتاب قرأتاً
أي قرأته فالقرأت بالجمع السور ويضمها ولهذا سمي
قرآناً فيكون بمعنى اسم الفاعل ويجوز أن يكون القرآن
بمعنى المقرؤ لأنه يقرأ وتلي فيكون المصدر بمعنى

اسم المفعول والمراد به ههنا كلام الله تعالى الذي
هو صفته لا المنظوم العربي وقيل هو الظم والمعنى
جميعاً في المصاحف مكتوب جمع مصحف يضم الميم
يعني أن كلام الله الذي هو صفة الله تعالى مكتوب في
المصاحف بواسطة الحروف وفي القلوب محفوظ
أي بالألفاظ المحيطة وعلى الألسن مقرؤ أي بالجروف
المفوظة المسموعة وعلى النبي عليه الصلاة والسلام
منزل أي بالجروف المفوظة المسموعة بواسطة
الملك واللفظ أي بالفظنا بالقرآن مخلوق وكما ابتداء
له وقراءتنا له مخلوق لأن ذلك من أفعالنا وأفعالنا
كلام مخلوق فخلقوا الله تعالى والقرآن أي كلام الله تعالى